



بسم الله الرحمن الرحيم  
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا  
كلية الدراسات الزراعية  
قسم الإقتصاد الزراعي



بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس مرتبة الشرف

بعنوان :

التحليل الإقتصادي لإنتاج الفول السوداني في السودان خلال الفترة (2019-  
2005)

Economic analysis of groundnut production in Sudan period  
during the Period (2019–2005)

إشراف الدكتورة:

أميمة عوض ميرغني

إعداد الطالبة :

ملاذ عمر المبارك

إكتوبر – 2020م

# الآية

وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ  
لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِلِهَا  
قَالَ أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ  
لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلِيلَةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ  
اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ  
الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (61)

سورة البقرة الآية (61)

# الإهداء

اهدي بحثي هذا الى :

الى معلم البشريه ومنبع العلم

نبينا محمد(صلى الله عليه واله وسلم )

الى الارواح التي سكنت تحت تراب الوطن الحبيب ...

الى من بذلوا ارواحهم في سبيل حريتنا .... شهداء العراق

الى الزهرة التي لاتذبل .... نبع الحياة ... التي ساندتني ووقفت بجانبني

في احلك الظروف واصعبها... الى من تعجز الكلمات لوصفها

..وتسكن امواج البحر لسماع اسمها ..

امي الغاليه

الى الشمعة والمناره التي اضاءت لي طريق الحق والعدل والتسامح

.....

ابي الغالي

الى ملائكة الارض ... وشقائق النعمان ... الذين احتضنوني وزرعوا

الورود في طريقي ...

اخوتي

# شكر و عرفان

الحمد لله والشكر له بما من علينا به من نعمه  
والصلاه والسلام على خير خلقه الامين محمد  
وعلى آله الاطهار وأصحابه الغر الميامين .

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والامتنان

الى استاذتي الدكتورة **أميمة عوض ميرغني** على ما بذله من جهد ووقت لغرض  
الاشراف على بحثي ومتابعته لي بأرائه القيمه وأفكاره الجميله فجزاه الله  
خير الجزاء.

كما اتقدم بخالص الشكر والتقدير الى جميع الاساتذه المحترمين في (كلية  
الدراسات الزراعية خاصة قسم الإقتصاد الزراعي)

واخيراً

أشكر جميع اصدقائي

الذين لم يبخلو علي بجهد أو معلومه.

## المستخلص

الفول السوداني من المحاصيل الحقلية متعددة الإستخدامات ويلبي إحتياجات زراعية وغذائية وإقتصادية هامة . يهدف هذا البحث الي دراسة التحليل الإقتصادي لإنتاج الفول السوداني في السودان في الفترة من (2005-2019) م. إستخدم هذا البحث الاتجاه العام لتحليل البيانات عن طريق Excel التي كان مصدرها الإدارة العامة للتخطيط والإقتصاد الزراعي وموقع Mundi index. أظهرت نتائج البحث أن مساحة المزروعة متزايدة لان الفول السوداني يحقق عائد مجدي للمزارع ويدعم الخزينة العامة للدولة. والأنتاج متزايد وذلك للتوسع في زراعة و زراعة في موعده, الإلتزام بإتباع الدورة الزراعية المناسبة، توفير الأصناف المحسنة من البذور ، وإستخدام التقنيات الحديثة في الزراعة. والإنتاجية متناقصة ويعزى ذلك لقلة النباتات في وحدة المساحة وعدم إنتظام توزيعها في الحقل , الإصابة بالامراض، ضعف البنيات التحتية الأساسية من نقل ومواصلات، ضخامة الضرائب، عدم وجود سياسة تسويقية وتسعيرية واضحة وثابتة. والصادر متزايدة وذلك لزيادة الإنتاج ،مطابقته للمواصفات والجودة، زيادة الطلب عليه وتعدد الأسواق والمرونة في الاسعار. أوصت الدراسة بالتوسع في زراعة الفول السوداني، إستخدام التقنيات الحديثة في زراعة، إتباع الدورات الزراعية، الإهتمام بالبحث العلمي والإرشاد الزراعي, الإهتمام بالبنية التحتية و الخدمات التسويقية و دعم قطاع الصادر, إتباع سياسات تسعيرية و تسويقية واضحة وثابتة لتحقيق الإستقرار في حركة الإنتاج وتحقيق نمو في حركة الصادر, فتح اسواق عالمية جديده لزيادة الطلب على الفول السوداني بما يشجع المزارعين علي زراعة تحت كل الظروف, توفير التمويل لزيادة كفاءة الإنتاج والإنتاجية.

## **Abstract**

Groundnut from multiple uses form field crops and meet the agricultural and food and important economic needs. This research aims to study the economic analysis of groundnut production in Sudan during the period (2019-2005). This research used the general trend to analyze data via Excel that was sourced from the General Administration of Planning and Agricultural Economics and the Mundi index. The results of the research showed that the cultivated area is increasing because groundnut provide a profitable return for the farms and support the state treasury. The production is increasing in order to expand its cultivation and cultivation on time, the commitment to follow the appropriate agricultural cycle, the provision of improved varieties of seeds, and the use of modern technologies in agriculture. Productivity is diminishing due to the lack of plants per unit area, irregular distribution in the field, disease incidence, poor basic transport infrastructure, huge taxes, lack of clear and consistent marketing and pricing policy. The exports are increasing due to the increase in production, its conformity with specifications and quality, the increase in demand for it, the multiplicity of markets, and the flexibility in prices. The study recommended expansion in the cultivation of groundnut, the use of modern technologies in its cultivation, the follow-up of agricultural courses, interest in scientific research and agricultural extension, interest in infrastructure and marketing services and support for the export sector, following clear and consistent pricing and marketing policies to achieve stability in the movement of production and achieve growth in The export movement, opening new global markets to increase the demand for groundnut in a way that encourages farmers to cultivate under all circumstances, providing financing to increase production efficiency and productivity.

## قائمة المحتويات

11	6.2 العمليات الزراعية .....
13	7.2 أسباب تدني الإنتاج والإنتاجية .....
14	8.2 المعوقات التي تؤدي إلى ضعف الإنتاج والإنتاجية: .....
15	9.2 الحلول والقتراحات: .....
16	10.2 الدراسات السابقة .....
20	الفصل الثالث .....
20	النتائج والمناقشة .....
20	1.3 تمهيد .....
20	2.3 المساحة .....
21	3.3 الإنتاج .....
23	4.3 الإنتاجية .....
24	5.3 الصادر .....
26	6.4 ربحية المحصول .....
27	الفصل الرابع .....
27	الخلاصة والتوصيات .....
27	1.4 الخلاصة .....
27	2.4 التوصيات .....
29	المراجع .....

## قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
7	جدول (1.2): نسبة المساحة والإنتاج والإنتاجية للقول السوداني مقارنة بالعالم وأفريقيا
8	الجدول (2.2): أهم الدول المنتجة للقول السوداني في الفترة (2005. 2019)م
10	الجدول (3.2): تذبذب المساحة المزروعة و الإنتاج و الانتاجية في الفترة من (2005.2010)
20	الجدول (1.3): المساحة المزروعة و المحصودة للقول السوداني خلال فترة الدراسة
22	الجدول (2.3): إنتاج القول السوداني خلال فترة الدراسة
23	الجدول (3.3): إنتاجية القول السوداني خلال فترة الدراسة
25	الجدول (4.3): صادرات القول السوداني خلال فترة الدراسة
26	جدول (5.4): ربحية المحصول خلال فترة الدراسة

## قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل
9	الشكل (1.2) يبين اكير الدول المنتجة للقول السودانى فى الفترة (2005.2019)م
21	الشكل (1.3) يبين المقارنة بين المساحة المزوعة والمساحة المحصودة خلال فترة الدراسة
23	الشكل (2.3): مقارنة بين الانتاج و الإستهلاك خلال فترة الدراسة
24	الشكل (3.3): إنتاجية القول السودانى خلال فترة الدراسة
26	الشكل(4.3): إرتفاع فى نسبة الصادرات القول السودانى

# الفصل الأول

# الفصل الأول

## المقدمة

### 1.1 تمهيد

يستحوذ السودان علي أراضي زراعية شاسعة تقدر مساحتها بعد انفصال الجنوب بحوالي 40% من إجمالي الأراضي الصالحة للزراعة في المنطقة العربية . لكن معظمها مهمل . فمن أصل 170 مليون فدان صالح للزراعة يستخدم ما لايتجاوز ربعها (40 مليون فدان) 37 مليون فدان يستخدم للأراضي الزراعية المطرية , و3 مليون فدان تستخدم للأراضي الزراعية المروية يحقق القطاع الزراعي عوائد كبيرة في الناتج المحلي الإجمالي ويعمل به 80% من السكان . تتميز الأراضي الزراعية في السودان بالخصوبه وتعدد البيئات المناخية مما يسمح بإنتاج أنواع مختلفة من المنتجات الزراعية كذلك تقل العوائق الطبيعية التي تؤثر علي الزراعة , وينعم السودان بمصادر مائية تجعله قطرا مؤهلا بجداره ليصبح أحد اهم الأقطار الأفريقية العربية لإنتاج وتصدير المنتجات الزراعية . ويسود في السودان ثلاث أنواع رئيسية من الزراعة وذلك إعتقاد علي أسلوب الري او النمط الانتاج وهي : الزراعة المروية بالري الصناعي , الزراعة المطرية الاليه, و الزراعة المطرية التقليدية . تنتوع المنتجات الزراعية في القطاعات الثلاث لتشمل الصمغ العربي , الخضر , الفواكه و مجموعة الحبوب الغذائية والزيتية (سليمان،2013م).

### 1.2 أهمية البحث

ترتكز أهمية البحث علي أنالقول السوداني من المحاصيل البقولية متعددة الإستخدامات ويلبي إحتياجات زراعية وغذائية واقتصادية هامة. حيث يعتبر مصدر للبروتين النباتي , وزيت للطعام عالي الجودة

مطلوب في الأسواق المحلية والعالمية , ومصدر للفيتامينات و المعادن والأحماض التي يحتاجها جسم الإنسان بالإضافة إلي ذلك يستخدم كعلف للحيوان , كما أنه يدعم الخزينة العامة , وتدخل بذوره في العديد من الصناعات , كما يساعد هذا النبات علي تحسين التربة وإعادة خصوبتها .

### 3.1 مشكلة البحث

السودان أكبر الدول المنتجة للقول السوداني في أفريقيا حيث إحتل المركز الثاني عالميا بعد الولايات المتحدة عام 1975 , الا أنه تراجع الي المركز الرابع بين الدول المنتجة للقول السوداني في العالم , ثمأصبح حسب تصنيف عام 2009 يحتل المركز الثاني أفريقيا والسابع عالميا وتراجع بعدها في الأونة الاخيرة للمركز الثامن عالميا عام 2014 بسبب المحدداتو المشاكل الاقتصادية والزراعية والمناخية التي أدت الي ضعف الإنتاج والإنتاجية وتذبذب الاسعار وانخفاض الصادرات.

### 4.1 أهداف البحث

الهدف الرئيسي :

التحليل الإقتصادي لإنتاج الفول السوداني في السودان في الفترة من (2005 – 2019)م .

الاهداف الفرعية :

1. تحليل مساحة الفول السوداني خلا فترة الدراسة.
2. تحليل لأنتاج الفول السوداني خلال فترة الدراسة.
3. تحليل إنتاجية الفول السوداني خلال فترة الدراسة.
4. تحليل حجم الصادرات الفول السوداني خلال فترة الدراسة.
5. تحديد المشاكل و المعوقات التي تواجه إنتاج الفول السوداني .

## 5.1 فروض البحث

1. مساحة الفول السوداني متزايدة.
2. إنتاج الفول السوداني متزايد .
3. إنتاجية الفول السوداني متناقصة .
4. صادرات الفول السوداني متدنية .

## 6.1 منهجية البحث

تم جمع البيانات الثانوية عن المساحة المزروعة , المساحة المحصودة , الإنتاج , الإنتاجية , الإستهلاك المحلي , متوسط الاسعار , و حجم الصادرات خلال فترة الدراسة والتي كان مصدرها الإدارة العامة للتخطيط والإقتصاد الزراعي وموقع Mundi index, وتم تحليل البيانات بواسطة الإتجاه العام عن طريق Excel .

## 7.1 هيكل البحث

يشمل البحث علي اربعة فصول هي :

الفصل الاول : خطة البحث , الفصل الثاني : الإطار النظري , الفصل الثالث : التحليل والمناقشة , الفصل الرابع : الخلاصة والتوصيات.

# الفصل الثاني

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### 1.2 المقدمة

لقد ظل الإقتصاد السوداني ولفترة من الزمن يعتمد على محصول نقدي واحد (القطن) متعرضا للكثير من الهزات الناتجة من تقلبات الأسعار وتذبذب العرض والطلب، مما إستوجب الإتجاه نحو سياسة تنوع السلع الزراعية وتكثيفها لفتح آفاق جديدة للحصول على العملات الأجنبية حيث تم إدخال الفول السوداني ضمن الدورات الزراعية والمشاريع في أوائل الستينيات.

تلعب المحاصيل الزيتية ومشتقاتها في الإقتصاد السوداني خاصة بعد إحتلال الفول السوداني موقعا مرموقا في منظومة الصادرات الزراعية بإحتلال المركز الثاني بعد القطن، ممثلا موردا هاما من موارد العملات الأجنبية .

الفول السوداني احد أعضاء العائلة البقولية Leguminosae محصول معمر نباتيا وحولي زراعيًا إسمه العلمي *Arachis Hypogaea* تعتبر المنطقة الآسيوية بأميركا الجنوبية موطنه الأصلي ومنها نقله البرتغاليون إلى غرب أفريقيا والسودان ومن افريقيا إلى الولايات المتحدة في أواخر القرن الثامن عشر ميلادي، وانتشرت زراعته فأصبح من المحاصيل العامة بالصين والهند دخل مصر في أوائل القرن التاسع عشر من السودان ثم إلى سوريا في عام 1922م.

ترتكز الأهمية الكبيرة لمحصول الفول السوداني أنه محصول متعدد الاستخدامات ويلبي احتياجات زراعية وغذائية وإقتصادية هامة حيث يعتبر مصدر البروتين النباتي، وزيت الطعام عالي

الجودة مطلوب في الأسواق المحلية والعالمية، وبه نسبة عالية من الزيت تصل إلى 38.56% وبعض الفيتامينات الهامة والأحماض التي يحتاجها جسم الإنسان إضافة إلى علف الحيوان، كما أنه يدعم الخزينة العامة وتدخل البذور في صناعات أخرى عديدة كالحلويات وزبدة الفول السوداني... وغيرها، كما يساعد هذا النبات على تجسين التربة وإعادة خصوبتها.

يزرع الفول السوداني في قطاعين متباينين من حيث المناخ والتربة ونظم الري والزراعة وهما القطاع المروري والمطري، ويزرع عدد من الأصناف في كلا القطاعين يمكن التمييز بينهما بناء على عدد من الصفات أهمها شكل التفرع وطبيعة النمو كما يتم وطبيعة النمو كما يتم إتباع حزمة من العمليات الفلاحية والتقنية الهامة عند زراعته.

هنالك العديد من المحددات والمشاكل التي تواجه إنتاج الفول السوداني من أهمها ضعف إنتاجية الفدان ويرجع ذلك لعدد من الأسباب أهمها ضعف تطبيق الحزم التقنية الموصى بها، إضافة إلى ضعف الصناعات التحويلية والذي من ضمنه قطاع الزيوت. يعتبر تدني اسعار الفول السوداني من أهم المحددات لما تلعبه من دور كبير في تشجيع المزارعين لزيادة الإنتاج و إنتاجية، كما تعد التكاليف العالية إحدي المحددات التي تؤثر سلبا على حجم الإنتاج، إضافة للمشاكل التسويقية التي أدت بدورها إلى إنخفاض مساهمة الفول السوداني من حملة الصادرات والسبب هو إهتمام بعض الدول بمعرفة القيمة المضافة الصناعية لجوال الفول السوداني بعد مرحلة عصر البدائية، من جهة أخرى فإن التقلبات المناخية من إرتفاع درجات الحرارة وتذبذب في كمية الأمطار تأثير ملحوظ ليس في إنتاج الفول السوداني فحسب وإن ما على القطاع الزراعي عامة.

أجريت العديد من البحوث في شتى المجالات المتعلقة بإنتاج الفول السوداني إهتمام بتحديد الحزم التقنية الكفيلة برفع الكفاءة الإنتاجية كما جاءت أخرى بغرض تحسين الإنتاج والإنتاجية ومعرفة أهم

العوامل والمحددات التي تؤثر على الإنتاج كذلك أهتمت بعض الدراسات على أن العقبات التي تواجه السودان في تحديد الحبوب الزيتية تتمثل في ضعف الإنتاج والإنتاجية وتقلص المساحات المزروعة وارتفاع تكاليف الضرائب وتذبذب الأسعار, إضافة لتشديد الدول المستوردة على تطبيق معايير الجودة والمواصفات والمقاييس العالمية (محمد، 2017م).

## 2.2 تاريخ الفول السوداني

الفول السوداني من المحاصيل ذات القيمة الاقتصادية الهامة في العالم, فقد بلغ الإنتاج العالمي من الفول السوداني 18.5 مليون طن عام 1980م , إرتفع الي نحو 23 مليون طن في الفترة (1990\_1992) ثم الي 25 مليون طن عام 1993م . وتتصدر الولايات المتحدة الأميركية قائمة الدول المصدرة من أهم الدول المستوردة دول الإتحاد الأوروبي خاصة فرنسا, البرتغال, سويسرا, اليابان, كندا. يعد الفول السوداني محصولا نقديا رئيسيا في السودان ففي عام 1970 احتل المركز الثاني بعد القطن بين صادرات السودان, مساهما بحوالي 8% من قيمة الصادرات, إلا أنه تراجع إلى المركز الخامس بعد القطن, الذرة الرفيعة, السمسم والصبغ العربي في عام 1980م, مساهما بنحو 2.2% من القيمة الكلية للصادرات , ثم ارتفعت النسبة ال 18.5% في العالم الثاني (محتلا المركز الثاني بعد القطن) . وفي عام 1982م تراجع مرة أخرى إلى المركز السادس مساهما بنحو 6.9%.

السودان من الدول المصدرة للفول السوداني ففي عام 1975م احتل السودان المركز الثاني بعد الولايات المتحدة بين الدول المصدرة, إلا أن الكمية المصدرة تناقصت في الأعوام الأخيرة وإتسمت بالتذبذب العالي , في عهد قريب كان السودان يحتل المركز الأول من بين الدول الأفريقية من حيث الإنتاج والإنتاجية إلى أنه تراجع في السنوات الأخيرة عن مركز الصدارة, فبينما زرع 5% من مساحة هذا المحصول في العالم و 15% من مساحته في إفريقيا كمتوسط للأعوام (1979.1981)م, تقلصت

المساحة إلى نحو 1% من المساحة الكلية في كل من إفريقيا والعالم عام 1991م، وبينما مثل إنتاج 4% من إنتاج العالم و 16% من إنتاج أفريقيا كمتوسط للأعوام 1979.1981م، تراجع إنتاج العالم وأفريقيا إلى أقل من 1% ونحو 4% من إنتاج العالم وأفريقيا على التوالي، في عام 1991 (الجدول 1.2).

أما بالنسبة للوطن العربي فيأتي السودان في مقدمة الدول حيث المساحة المخصصة للقول السوداني ومن حيث الإنتاج والإنتاجية(خضر، 1998م).

جدول (1.2): نسبة المساحة والإنتاج والإنتاجية للقول السوداني مقارنة بالعالم وأفريقيا

السنة	المساحة (%)		الإنتاج (%)		الإنتاجية (%)	
	العالم	أفريقيا	العالم	أفريقيا	العالم	أفريقيا
1988	5.13	15.17	4.10	16.17	80.16	110.61
1989	2.64	9.16	0.95	4.48	35.77	48.90
1990	1.10	1.10	0.53	2.61	47.62	69.22
1991	1.14	1.10	0.83	3.92	72.39	98.21

المصدر: كتاب الإنتاج السنوي (1991). منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة

### 3.2 الموطن الأصلي للقول السوداني ومناطق إنتشاره

الموطن الأصلي للقول السوداني هو أمريكا الجنوبية في القرن السادس عشر، نقله التجار والمستكشفون البرتغاليون من البرازيل إلى أوروبا وسواحل غرب أفريقيا، كما نقله الأسبان عبر المحيط الباسفيكي إلى الفلبين حيث إنتشر إلى بعض الدول المجاورة كالصين واليابان وماليزيا وبورما والهند، وفي

وقت لاحق حمل هذا المحصول إلى الولايات المتحدة الأمريكية من غرب أفريقيا ومن إسبانيا، ولعل هذا المحصول قد أدخل إلى غرب السودان من غرب أفريقيا بواسطة المهاجرين ثم من السودان إلى مصر.

يرزق الفول السوداني في معظم الأقطار الإستوائية وشبه الإستوائية وفي بعض الأجزاء الدافئة من الأقطار ذات الطقس المعتدل التي تتجه نحو 82 قطرا في 6 قارات.

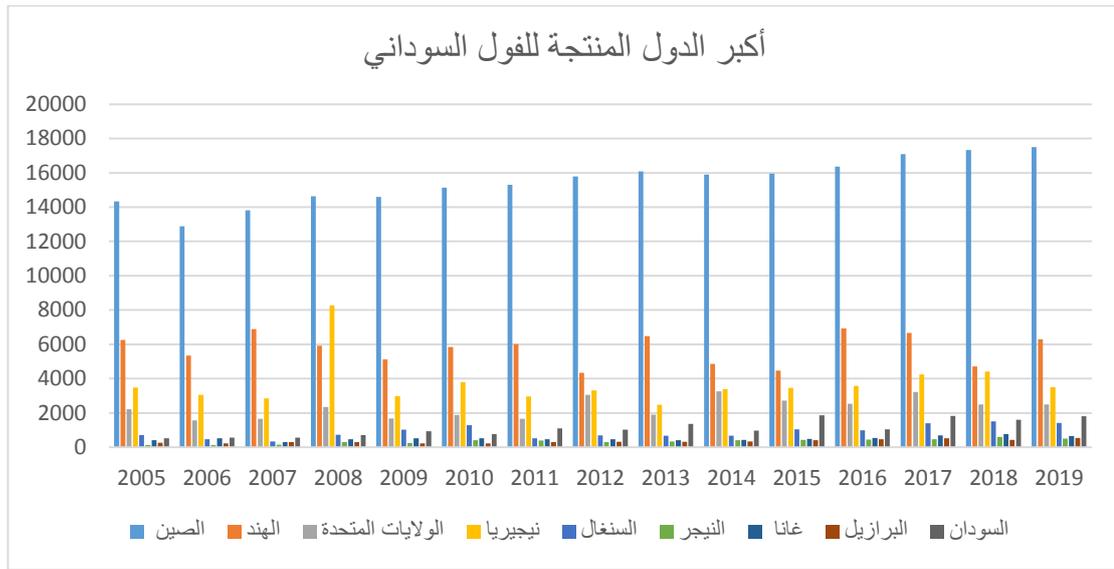
أهم الدول المنتجة للفول السوداني الهند، الصين، والولايات المتحدة الأمريكية حيث تزرع هذه الدول الثلاثة حوالي 60% من المساحة وتساهم بحوالي 70% من إنتاج العالم، كما يزرع في السنغال والسودان وعلى نطاق تجاري في العديد من الدول الأخرى مثل غانا، البرازيل، والنيجر وغيرها (خضر، 1998).

الجدول (2.2): أهم الدول المنتجة للفول السوداني في الفترة (2005. 2019)م

السنة	الصين	الهند	الولايات المتحدة	نيجيريا	السنغال	النيجر	غانا	البرازيل	السودان
2005	14342	6250	2209	3478	703	139	420	268	520
2006	12887	5350	1571	3062	460	136	520	226	555
2007	13815	6890	1666	2847	331	148	302	303	564
2008	14635	5920	2342	8273	731	309	470	301	716
2009	14604	5120	1675	2978	1033	253	526	226	942
2010	15136	5840	1886	3799	1287	406	531	227	763
2011	15302	6015	1660	2963	528	396	465	295	1103
2012	15792	4334	3064	3314	693	292	475	326	1032
2013	16082	6482	1893	2475	677	343	409	315	1366
2014	15901	4855	3254	3399	669	403	422	346	963

1871	406	490	427	1050	3467	2722	4470	15961	2015
1042	466	535	454	991	3582	2532	6924	16361	2016
1826	516	696	462	1405	4248	3228	6665	17092	2017
1603	435	770	592	1502	4422	2493	4720	17333	2018
1800	545	650	500	1420	3500	2493	6300	17500	2019

المصدر: Mundi index



الشكل (1.2) يبين أكبر الدول المنتجة للفول السوداني في الفترة (2005.2019)م.

المصدر: نتائج البحث (2020)

## 4.2 الفول السوداني في السودان

يزرع الفول السوداني في السودان بالأمطار كما يزرع بالري وتبلغ المساحة المزروعة بالأمطار

حوالي 80.85% من المساحة الكلية منتجة نحو 40% من الإنتاج الكلي وذلك لأن إنتاج القطاع

المطري يتراوح بين 20.30% من إنتاجية القطاع المروي.

يتصف نظام الإنتاج في القطاع المطري بالإعتماد على صغار المزارعين ذوي الحيازات

المحدودة تستخدم فيه الآلات اليدوية البسيطة ولا تستعمل أي مدخلات ذات تكلفة عالية وأهم مناطق

زراعته شمال كردفان وجنوب دارفور إذ أن هاتين المنطقتين تزرعان حوالي 70% من المساحة الكلية ونحو 80 % من مساحته في القطاع المطري, كما يزرع على نطاق تجاري بالأمطار في شمال دارفور وفي مساحات صغيرة في جنوب كردفان ولا يزرع في مناطق الزراعة الآلية(المروية) نظرا لأن الأراضي الطينية ثقيلة مما يعيق عملية الحصاد , اما بالري فأكبر مساحات للقول السوداني توجد في مشروع الجزيرة يليها مشروع الرهد ومشروع حلفا الجديدة ويزرع في مساحات صغيرة في كل من مشروع السوكي ومشاريع النيل الأبيض والأزرق(خضر،1998).

إتسمت المساحة المزروعة والإنتاج والإنتاجية لهذا المحصول بالتذبذب في الفترة من (2005.2010) م ويعزي ذلك إلى:

1. التذبذب في أبعاد المحصول.
2. مشاكل التسويق والتخزين.
3. إرتفاع أسعار التقاوي وإنعدامها أحيانا أدى إلى نقص المساحة المروية في القطاع التقليدي.
4. إرتفاع أسعار الذرة الرفيعة والدخن, وتأخر هطول الأمطار في بعض المناطق الزراعة المطرية مما شجع المزارعين للإتجاه نحو زراعة هذين المحصولين بدلا من الفول السوداني.
5. زراعة القمح والذرة الرفيعة في بعض الأراضي التي كانت تزرع عادة الفول السوداني في القطاع المروي.

الجدول (3.2): تذبذب المساحة المزروعة و الإنتاج و الانتاجية في الفترة من (2005.2010)

السنة	المساحة المزروعة	الإنتاج	الإنتاجية
2005	3009	520	277
2006	1615	555	389
2007	1942	564	393
2008	3260	716	315

415	942	3112	2009
200	763	3617	2010

المصدر: التقارير السنوي لأوضاع الأمن الغذائي في السودان

## 5.2 الأهمية الاقتصادية والإستخدامات

1. يعتبر من أهم المحاصيل الحقلية الزراعية في الأراضي الخفيفة والرملية حيث يحقق عائداً إقتصادياً أكبر من غيره من المحاصيل.
2. يستخدم العرش الأخضر كعلف للحيوان ويمكن أن يصنع من الدريس.
3. البذور تستخدم كتناوي، تؤكل طازجة أو تصنع على هيئة حلويات أو زبدة ويستخرج منها الزيت.
4. يستخدم الفول السوداني في الطهي و صناعة الصابون وغيرها.
5. يستخدم في تصنيع إضافات ومستلخصات تضاف لأغذية الإنسان.
6. أعلفه ثماره يمكن إستخدامها كوقود أو كعازل أو كعلف خشن بعد معاملتها.

## 6.2 العمليات الزراعية

**تجهيز الأرض:** تحرث الأرض حرثتين متعامدتين ثم تزحف وتخطيط وفي حالة وجود الحشائش ينصح بري الأرض ريه (كذابة) قبل الحرث حيث يسهم ذلك في التخلص بنسبة كبيرة من الحشائش، أما في الأراضي الرملية يكتفي بحرثة واحدة أو إستخدام المحرث القرصي في عملية الحرث (هلال، 2015م).

- **التربة:** تتم زراعة الفول السوداني في الأراضي الخفيفة الخصبة الجيدة الصرف المفككة، المحتوية على قدر كاف من الكالسيوم ونسبة متوسطة من المادة العضوية ويمكن زراعته في الأراضي الرملية المستصلحة إذا ما توفرت مياه الري، ولا تصلح زراعته في الأراضي الطينية أو التي تكون قشرتها

صلبة حيث يصعب إختراق الإبر لسطح التربة, كذلك تتلون الثمار بلون قاتم في الأراضي التي بها

نسبة عالية من الطين, كما تزداد نسبة فقر الثمار في هذه الأراضي عند الحصاد.(السيد,1998م)

• **التقاوي:** تستخدم البذور عادة في زراعة الفول السوداني مع مراعات أن تكون البذور سليمة غير

مكسورة أو محدودة متكاملة غير ضامرة, ويمكن معالجتها ببعض المطهرات الفطرية لتلافي أثر

الجراثيم المحمولة على البذور.ويجب تجنب زراعة بالثمار .(السيد,1993م)

• **التسميد:**يتم التسميد أثناء خدمة التربة بإضافة السماد العضوي ,الجبس الزراعي, السماد الفوسفاتي,

ويتم التسميد عند وبعد الزراعة بإضافة السماد الأوزوني, السماد البوتاسي, والسماد الورقي يفضل

إستخدام السماد العضوي لأنه مصدر هام للعناصر الغذائية بالإضافة إلى أنه يعمل على تحسين

خواص التربة الطبيعية والكيميائية, أما عند إستخدام الأسمدة الكيميائية يجب تجزئة الكمية المضافة

من السماد على عدة دفعات حتى تتاح الفرصة للنبات الإستفادة من هذه الأسمدة.(هلال,2015م)

• **الخف:** يجري عندما تكون النباتات في عمر 3.4 ورقات ويترك نبات واحد بالجور.

• **الرقعة:** يتم قبل الري الثانية مباشرة.

• **مقاومة الحشائش والآفات:**

1. المقاومة الميكانيكية: يتم بالعزيق 3 أو 4 مرات وذلك حسب درجة إنتشار الحشائش بعد 35. 50 يوم

من تاريخ الزراعة.

2. المقاومة الكيميائية: تتم إستخدام المبيدات للقضاء على الحشائش والآفات.(السيد,1998م)

• **الري:** يتطلب الفول السوداني إحكام الري لأن الرطوبة الزائدة تسبب إنتشار الأمراض الفطرية بالتربة وتزيد

إصابة الثمار بالأعفان.

عموما يحتاج الفول السوداني إلى الري إسبوعيا إذا كان الري السطحي هو المستخدم, وإذا ما زرع في

أرض رملية يستخدم الري بالرش فإنه يحتاج حوالي 2.3 ريات بالرش إسبوعيا ويفضل أن يكون الري

صباحاً أو مساءً أو ليلاً لتلافي فقد المياه بالتبخر عند الري بالرش وقت إشتداد الحرارة, ويجب أن يأخذ يؤخذ في الإعتبار أن الري بالرش يزيد من عرضة إنتشار الأمراض الفطرية مما يتطلب منه الإحتراس ووضع برامج وقائية لهذه الأرض. (السيد, 1998م)

● **الحصاد:** يتم حصاد الفول السوداني بعد ظهور علامات النضج بنسبة 70% من الثمار حيث يتوقف الري وتحصد النباتات بعد حوالي إسبوعين وهذه العلامات هي:

- وصول الثمار إلى الحجم الطبيعي والبذور إلى حجم النهائي وتمازج إمتلائها.
- تكون قصرة البذرة باللون المميز للصنف.
- يلون الغلاف الداخلي للثمرة باللون البني الفاتح مع ظهور خطوط سوداء من الداخل.

يتم الحصاد إما يدوياً بالفأس أو المحراث وتترك النباتات في مكانها لمدة يوم أو يومين حيث يسقط ما على الثمار من رمال, ثم تجمع الثمار بعد ذلك بعد تخلصها من العرش وتنتقل للحراث حيث توضع في مراود لكي تجف.

وقد يتم الحصاد آلياً وفي هذه الحالة قد يتم حش العرش أولاً أو يتم ذلك في عملية واحدة مع الحصاد, وفي هذه الحالة يتم تجفيف الثمار جيداً قبل تخزينها, وفي البلاد الرطبة يتم التجفيف صناعياً بواسطة الهواء الساخن حيث يجب ألا يزيد نسبة الرطوبة بالثمار عند التخزين عن 0% ويجب عدم التأخير في الحصاد حتى لا تزيد نسبة فقد الثمار, كما يجب ألا يتم الحصاد والأرض بها نسبة عالية من الرطوبة حيث أن ذلك يؤثر على لون الثمار الناتجة حيث تكون قاتمة وهو من العيوب التجارية للفول السوداني. (السيد, 1993م)

## 7.2 أسباب تدني الإنتاج و الإنتاجية

1. عدم إتباع الدورة الزراعية المناسبة.

2. التأخير في موعد الزراعة.
3. عدم توفير الأصناف المحسنة من البذور.
4. عدم الإلتزام بمعدلات التقاوي الموصى بها.
5. عدم الإهتمام في بعض الأحيان بمعاملة التقاوي بالمبيدات الخاصة في المناطق المطرية.
6. قلة الأمطار وسوء توزيعها خلال الموسم.
7. عدم إستخدام التقنيات الحديثة في الزراعة.
8. قلة النباتات في وحدة المساحة وعدم إنتظام توزيعها في الحقل مما يقلل من الإنتاجية.
9. الإصابة بمرض الصوفان الأخضر (الأفالا توكسين) وتأثير ذلك على التسويق (شركة سوي العالمية للإستثمار).
10. تدني مستوى الجودة بصورة عامة ووجود نسبة عالية من الشوائب والأتربة.
11. تذبذب الأسعار الفول السوداني وضعف قنوات تسويقية تؤثر سلباً على إستدامة الإنتاج. (خضر, 1998م)

## 8.2 المعوقات التي تؤدي إلى ضعف الإنتاج والإنتاجية:

- التوسع في زراعة القمح والذرة الرفيعة في المشاريع المروية وذلك في الأراضي التي كانت تزرع عادة بالفول السوداني.
- عدم قدرة المزارعين على تمويل العمليات المختلفة لزراعة المحصول وأهمها الحشائش والحصاد.
- إرتفاع نسبة تكاليف الإنتاج والضرائب.
- إرتفاع نسبة الفاقد لإنعدام أو سوء التخزين.

- عدم وجود سياسة تسويقية تسعيرية واضحة و ثابتة.
- ضعف البنىات التحتية.
- ضعف البحث العلمي والإرشاد الزراعي.
- عدم الإستخدام الأمثل لطاقت العصر المتاحة في المعاصر الحديثة وعدم كفاءة العصر مما يزيد من نسبة الفاقد من الزيت.(خضر, 1998م)

## 9.2 الحلول و المقترحات:

- التوسع في زراعة الفول السوداني.
- تطوير البحث العلمي و الانتاج الزراعي.
- فتح اسواق عالمية جديده لزيادة الطلب على الفول السوداني بما يشجع المزارعين علي زراعة تحت كل الظروف.
- علي الدولة ان تبني سياسات تسعيرية كاسعار تركيز لتحقيق الاستقرار في حركة الانتاج وتحقيق نمو في حركة الصادر.
- ان ارتفاع تكاليف الانتاج و قلة العائد يستوجبان على الدولة مراجعة السياسات الضريبية علي المحاصيل الزراعية حتي تشجع المزارعين على زيادة الانتاج.
- الاهتمام بالبنية التحتية و الخدمات التسويقية.
- الاهتمام بجودة المنتج و مطابقتة للمواصفات العالمية و الاستقرار العملي لهذه الاسواق من حيث المواصفة الكمية و النوعية .(الامين, 2007م)

## 10.2 الدراسات السابقة

1. **اوضح العبيد (2004) م** ,في بحثه عن إنتاج الفول السوداني بمشروع الرهد الزراعي ان الإنتاجية متدنية نتيجة للتذبذب في المساحات المزروعة بسبب إرتفاع مستوي المساحات المزروعة بالفول السوداني المتعرضة لفرق وتدهور كبير في البيانات الاساسية للمشروع مثل الطلمبات وشبكة الري والطرق . بالإضافة في عدم الالتزام وعدم الصيانة الدورية وضعف وقلة النتائج و التوصيات في محطة ابحات الرهد وضعف الجانب الارشادي في المشروع بصفة عامة مع قلة توصيات البحوث ونتائجها و رغم ضعف نتائج الابحاث وقلتها لا يوجد إلتزام بهذه التوصيات من قبل المزارعين مثلا : التقاوي تؤخذ من انتاج الموسم الماضي و تواجه المشروع مشكلة في التسويق , حيث كل مزارع يقوم بتسويق منتجاته بطريقة الخاصة . كما اوضحت الدراسة ان من المعوقات الاساسية لإنتاج الفول السوداني تتمثل في انعدام التمويل ونتيجة لذلك انخفض العائد الإجمالي وصافي العائد للمزارع .

2. **محمد (2016) م** , الفول السوداني من اهم المحاصيل الحقلية في السودان لما له من عائد اقتصادي كبير في زيادة الناتج المحلي الإجمالي في البلاد.و هدفت الدراسة الي معرفة اقتصاديات إنتاج و تسويق الفول السوداني في محلية تندلتي من خلال المسح الميداني (2016) م . تم جمع البيانات من المصادر الاولية علي راسها الاستبانة و المصادر الثانوية ( المكتبات والمراجع و بحوث الانترنت ) . اعتمدت الدراسة علي التحليل الإحصائي الوصفي (SPSS) , خلصت الدراسة الي بعض النتائج اهمها : . قلة النتائج والتوصيات في مجال الابحاث . ايضا مشاكل تسويق محصول الفول السوداني في محلية تندلتي , وايضا مشكلة زراعة الفول السوداني .

علية اقترحت الدراسة التوصيات الاتية:.. الإلتزام الكامل بتوصيات البحوث وتشجيع ودعم الجوانب البحثية في محلية تندلتي , و الإهتمام بالجانب الإرشادي لضمان وصول نتائج البحوث للمزارعين . وايضا توفير

سوق جيد للمحصول لضمان حصول المزارعين علي السعر الحقيقي لمنتجهم اي محصول الفول السوداني .

**3. محمد (1990.2014) م<sup>1</sup>** , يعتبر الفول السوداني من المحاصيل الاساسية في الدورة الزراعية لمشروع الجزيرة ومن اهم محاصيل الحبوب الزيتية التي تساهم بقدر معتبر في الصادرات الزراعية وفي الإستهلاك المحلي . شهدت العقود الاخيرة تذبذبا في الإنتاج نسبة لوجود عدد من المعوقات . هدفت الدراسة الي دراسة دالة إنتاج الفول السوداني لمشروع الجزيرة بالسودان كدراسة تطبيقية للفترة من (1990.2014) م . اعتمدت الدراسة علي بيانات ثانوية عبارة عن بيانات سلاسل زمنية جمعت من تقارير رسمية لوزارة الزراعة و الغابات , محطة ود مدني للارصاد الجوي و الجهاز المركزي للإحصاء . استخدم المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات حيث طبقت المربعات الصغري العادية ( OLS ) لتقدير تاثير العوامل المختلفة علي إنتاج الفول السوداني في مشروع الجزيرة , باستخدام برنامج E.views . من اهم النتائج التي توصلت اليها الداسة ان لزيادة التكاليف الحقيقية تاثير سلبي وجوهري علي إنتاج الفول السوداني ويمكن تفسير ذلك بان معظم مدخلات الإنتاج مثل الاليات والمبيدات وغيرها مستوردة من دول اخري لذلك تتاثر مباشرة بسعر الصرف ,كما توصلت الدراسة لوجود علاقة ايجابية وجوهريه بين الإنتاجية و الاسعار الحقيقية المحلية . كمية الامطار الموسمية كمتغيرات مستقلة , وإنتاج الفول السوداني في مشروع الجزيرة كمتغير تابع . اوصت الدراسة باهمية اتباع سياسة الاسعار التشجيعية , دعم مدخلات الإنتاج الزراعي , زراعة محاصيل سريعة النضج تتحمل الجفاف وذلك للتاقلم مع التغيرات المناخية , وضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي ترتبط بتاثير العوامل المناخية علي القطاع الزراعي بمشروع الجزيرة .



# الفصل الثالث

## الفصل الثالث

### النتائج والمناقشة

#### 3.1 تمهيد

تقوم منهجية البحث على إستخدام البيانات الثانوية التي تم جمعها خلال فترة الدراسة (2005.2019)م والتي كان مصدرها الإدارة العامة للتخطيط والإقتصاد الزراعي وموقع Mundi index ، تم تحليل البيانات بواسطة الإتجاه العام عن طريق Excel .

#### 2.3 المساحة

أظهرت الدراسة ان المساحة المزروعة متزايدة لان الفول السوداني يحقق عائد مجدي للمزارع و يدعم الخزينة العامة للدولة، والمحصول متناقصة وذلك إما بسبب الجفاف, الفيضانات, الإفراط في الأسمدة , تدهور التربة .

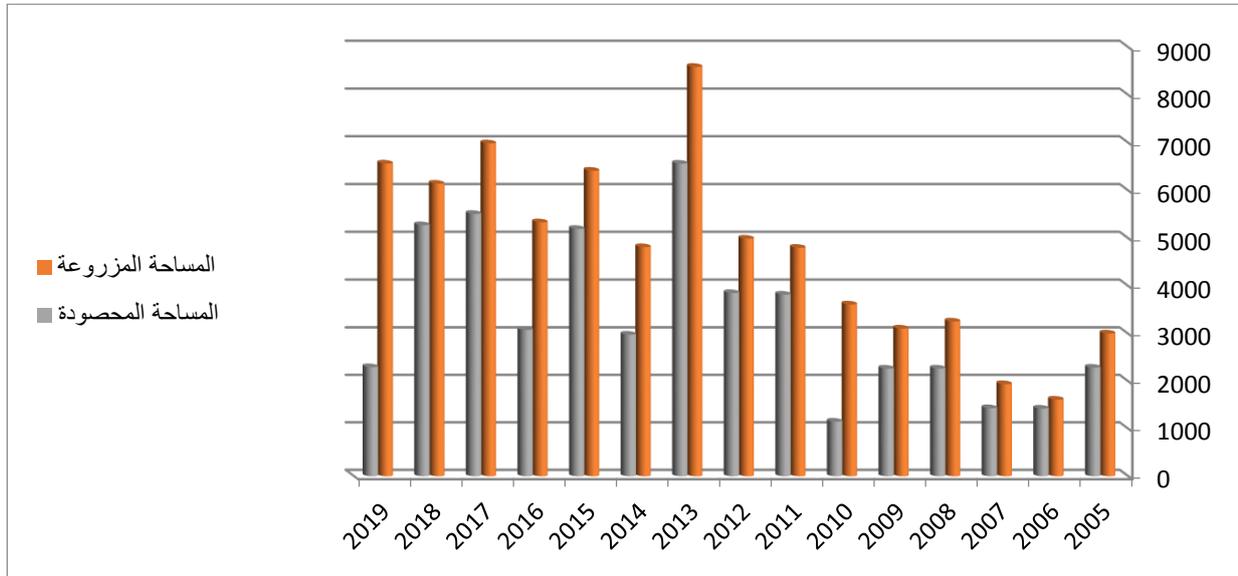
الجدول (1.3): المساحة المزروعة و المحصولة للفول السوداني خلال فترة الدراسة

السنة	المساحة المزروعة بالف فدان	المساحة المحصولة بالف فدان	النسبة*
2005	3009	2289	76.1%
2006	1615	1426	88.3%
2007	1942	1435	73.9%
2008	3260	2270	69.6%
2009	3112	2269	72.9%
2010	3617	1152	31.8%
2011	4803	3822	79.6%

%77.2	3856	4994	2012
%76.4	6564	8591	2013
%61.9	2984	4817	2014
%81.0	5198	6417	2015
%57.8	3083	5336	2016
%78.9	5512	6989	2017
85.9	5276	6144	2018
35.0	2300	6566.5	2019

المصدر : التقارير السنوية لأوضاع الأمن الغذائي في السودان .

\* : نتائج بحث (2020)



الشكل (1.3) يبين المقارنة بين المساحة المزروعة والمساحة المحصودة خلال فترة الدراسة

المصدر: نتائج البحث (2020)

### 3.3 الإنتاج

أوضحت الدراسة أن إنتاج الفول السوداني متزايد وذلك للتوسع في زراعة و زراعتة في موعدة ,

الإلتزام بإتباع الدورة الزراعية المناسبة، توفير الأصناف المحسنة من البذور ، وإستخدام التقنيات الحديثة

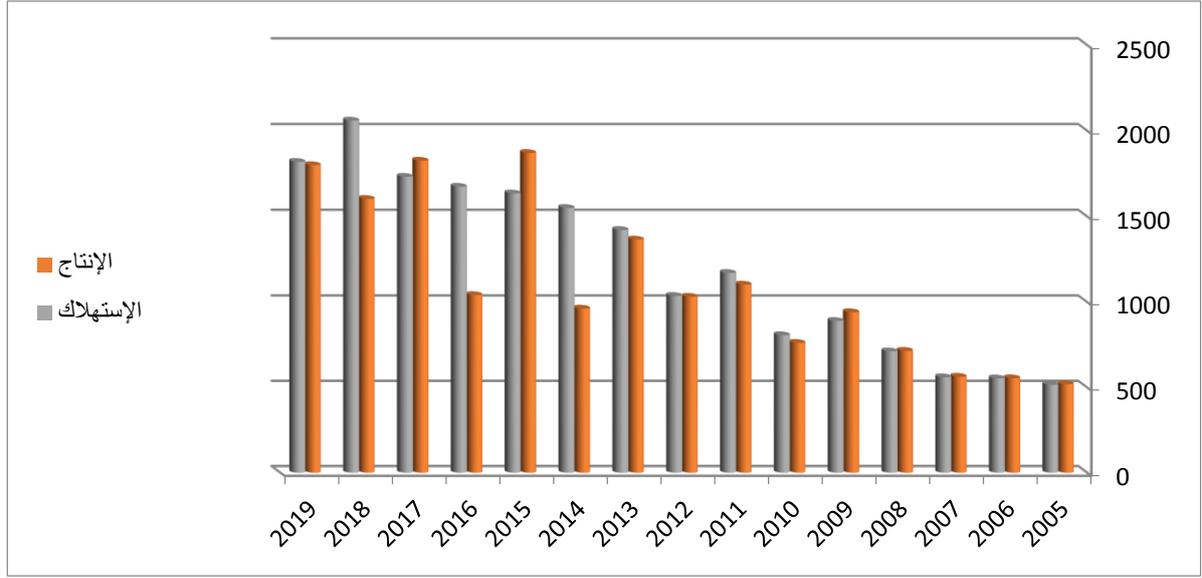
في الزراعة.

الجدول (2.3): إنتاج الفول السوداني خلال فترة الدراسة

السنة	الإنتاج بالف طن	الإستهلاك بالف طن	الفائض*
2005	520	517	3
2006	555	554	1
2007	564	561	3
2008	716	713	3
2009	942	891	51
2010	763	808	.45
2011	1103	1171	.68
2012	1032	1037	.5
2013	1366	1422	.56
2014	963	1550	.587
2015	1871	1635	236
2016	1042	1674	.632
2017	1826	1732	94
2018	1603	2060	.457
2019	1800	1819	.19

المصدر : التقارير السنوية لأوضاع الأمن الغذائي في السودان .

\*: نتائج البحث(2020)



الشكل (2.3): مقارنة بين الإنتاج و الإستهلاك خلال فترة الدراسة  
المصدر: نتائج البحث (2020)

### 4.3 الإنتاجية

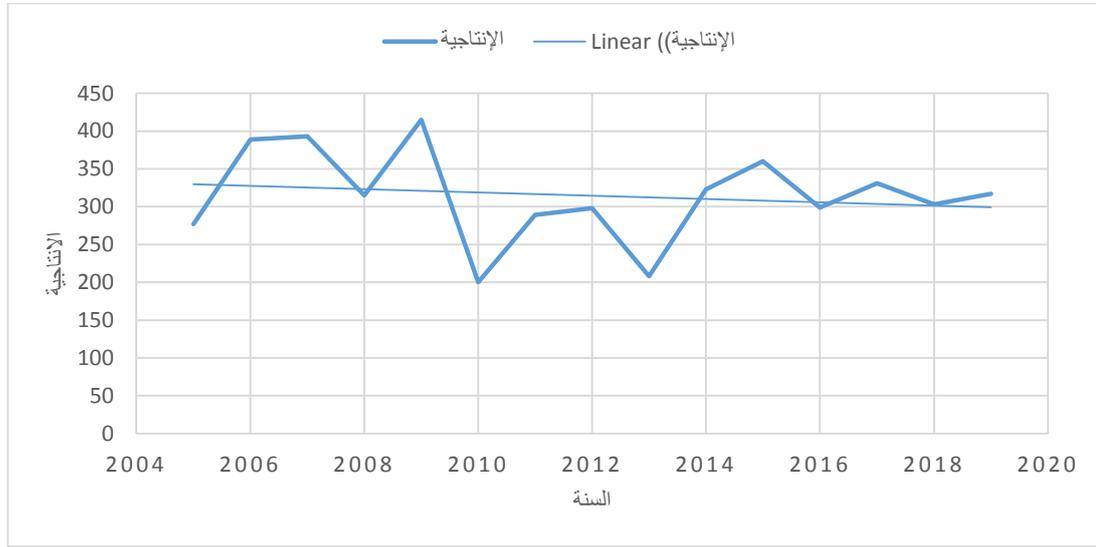
أظهرت الدراسة تدني في الإنتاجية ويعزى ذلكقلة النباتات في وحدة المساحة وعدم إنتظام توزيعها في الحقل، الإصابة بالأمراض، ضعف البنيات التحتية الأساسية من نقل ومواصلات ، ضخامة الضرائب، عدم وجود سياسة تسويقية وتسعيرية واضحة وثابتة.

الجدول (3.3): إنتاجية الفول السوداني خلال فترة الدراسة

الإنتاجية/كجم/فدان	السنة
277	2005
389	2006
393	2007
315	2008
415	2009
200	2010
289	2011

298	2012
208	2013
323	2014
360	2015
299	2016
331	2017
303	2018
317	2019

المصدر : التقارير السنوية لأوضاع الأمن الغذائي في السودان .



الشكل (3.3): إنتاجية الفول السوداني خلال فترة الدراسة

المصدر: نتائج البحث (2020)

### 5.3 المصادر

تبين الدراسة أن الصادرات الفول السوداني مرتفعة وذلك لزيادة الإنتاج ،مطابقتها للمواصفات

والجودة، زيادة الطلب عليه وتعدد الأسواق والمرونة في الاسعار.

الجدول (4.3): صادرات الفول السوداني خلال فترة الدراسة

الصادر بالف طن	السنة
3	2005
1	2006
3	2007
3	2008
3	2009
3	2010
3	2011
6	2012
1	2013
1.3	2014
4	2015
41	2016
75	2017
65	2018
60	2019

المصدر : التقارير السنوية لأوضاع الأمن الغذائي في السودان .



الشكل (4.3): إرتفاع في نسبة الصادرات الفول السوداني

المصدر: نتائج البحث (2020)

## 6.4 ربحية المحصول

جدول (5.4): ربحية المحصول خلال فترة الدراسة

السنة	العائد (جنية/الفدان)	التكلفة (جنية/الفدان)	صافي الربح (جنية/الفدان)
2005	368.08	299.2	68.88
2006	417.94	316	101.94
2007	482.08	220.6	261.48
2008	520.80	459	61.80
2009	664.00	433	231.00
2010	325.33	418.4	.93.07
2011	893.97	383	510.97
2012	1239.68	334	905.68
2013	743.25	314.2	429.05
2014	2049.97	170.8	1879.17
2015	2774.40	204,96	2569.44
2016	2112.93	245.95	1866.98
2017	3398.27	282,84	3115.43
2018	6043.84	434	5609.84

4250.81	538	4788.81	2019
(2020)	البحث	نتائج	المصدر:

# الفصل الرابع

## الفصل الرابع

### الخلاصة والتوصيات

#### 1.4 الخلاصة

الفول السوداني من المحاصيل الحقلية متعددة الإستخدامات ويلبي إحتياجات زراعية وغذائية وإقتصادية هامة . يهدف هذا البحث الي دراسة التحليل الإقتصادي لإنتاج الفول السوداني في السودان في الفترة من (2005.2019) م . إستخدم هذا البحث الإتجاه العام لتحليل البيانات عن طريق Excel التي كان مصدرها الإدارة العامة للتخطيط والإقتصاد الزراعي وموقع Mundi index . أظهرت نتائج البحث أن مساحة المزرعة متزايدة , الأنتاج متزايد , الإنتاجية متناقصة , الصادر متزايدة .

#### 2.4 التوصيات

1. إستخدام التقنيات الحديثة في زراعة الفول السوداني .
2. اتباع الدورات الزراعية في زراعة الفول السوداني .
3. الاهتمام بالبحث العلمي والارشاد الزراعي .
4. التوسع في زراعة الفول السوداني.
5. الاهتمام بالبنية التحتية و الخدمات التسويقية و دعم قطاع الصادرات.
6. مراجعة السياسات الضريبية علي المحاصيل الزراعية حتي تشجع المزارعين على زيادة الانتاج.

7. علي الدولة ان تبني سياسات تسعيرية كاسعار تركيز لتحقيق الاستقرار في حركة الانتاج وتحقيق نمو في حركة الصادر.

8. فتح اسواق عالمية جديده لزيادة الطلب على الفول السوداني بما يشجع المزارعين علي زراعة تحت كل الظروف.

9. الاهتمام بجودة المنتج و مطابقتة للمواصفات العالمية و الاستقرار العملي لهذه الاسواق من حيث المواصفة الكمية و النوعية.

10. توفير التمويل لزيادة كفاءة الانتاج والانتاجية.

## المراجع

1. سليمان، عبد الحميد ألياس. 2013م. واقع التمويل المصرفي للقطاع الزراعي في السودان. معهد الدراسات الإنمائية\_ جامعة الخرطوم.
2. محمد، محمد أحمد محمد دفع الله. 2017م. تقدير دالة الفول السوداني لمشروع الجزيرة بالسودان، كلية الإقتصاد والتنمية الريفية. جامعة الجزيرة.
3. خضر، الدكتور محمد عثمان خضر. المحاصيل الزيتية في السودان. كلية الزراعة جامعة الخرطوم.
4. الامين ، بشرى أحمد الأمين. 2007م. الفول السوداني. الإدارة العامة للتخطيط والإقتصاد الزراعي. وزارة الزراعة والغابات.
5. السيد، محمد خيرى السيد. 1993. محاصيل الزيوت والسكر والألياف. كلية زراعة. جامعة القاهرة.
6. هلال، رمضان مصري هلال. 2015. المحاصيل الزيتية. الناشر دار المعارف.
7. حسن، العبيد أكرم حسن. 2004. إقتصاد الفول السوداني. جامعة السودان.
8. ضو البيت، محمد خير علي ضو البيت. 2016. إقتصاديات تسويق الفول السوداني. لنيل درجة بالكلاريوس. جامعة السودان.